التاريخ:
٦ سبتمبر ٢٠٢٤

مدغشقر تكافح ارتفاع معدلات إزالة الغابات، والزراعة البدائية هي السبب الرئيسي

التاريخ:
٦ سبتمبر ٢٠٢٤

مدغشقر تكافح ارتفاع معدلات إزالة الغابات، والزراعة البدائية هي السبب الرئيسي

التقرير

تواجه مدغشقر، المعروفة بتنوعها البيولوجي الفريد، تحديًا كبيرًا مع ارتفاع معدلات إزالة الغابات بشكل أساسي بسبب ممارسات الزراعة البدائية. على مر السنين، شهدت الدولة الجزيرية خسارة كبيرة في غطائها الشجري. تكشف تحليل البيانات التاريخية عن اتجاه مقلق لفقدان الغابات، حيث كانت الزراعة البدائية مسؤولة عن الغالبية العظمى من هذا الانخفاض.

من عام 2001 إلى عام 2022، شهدت مدغشقر إجمالي خسارة في الغطاء الشجري يزيد عن 4.70 مليون هكتار، وهو ما يمثل حوالي 27.50% من إجمالي مدى الغطاء الشجري. كانت الزراعة البدائية وحدها مسؤولة عن أكثر من 99% من فقدان الغطاء الشجري، مما يسلط الضوء على التأثير الحرج لهذه الممارسة على غابات البلاد. لعبت عوامل أخرى مثل الحراجة والحرائق البرية دورًا أصغر بكثير بالمقارنة.

يؤكد التغير الصافي في الغطاء الشجري على خطورة الوضع. شهدت الجزيرة خسارة صافية تزيد عن مليون هكتار، ما يترجم إلى انخفاض بنسبة 5.89% في الغطاء الشجري. لم تكن لإزالة الغابات هذه عواقب بيئية فحسب، بل أيضًا انبعاثات كربونية كبيرة، مع إطلاق ملايين الأطنان المترية من مكافئ ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي.

تشير بيانات الحوادث الأخيرة من سبتمبر 2024 إلى تنبيه بحريق في منطقة صوفيا بمدغشقر، مما يضيف إلى الضغوط البيئية المستمرة. مع كفاح البلاد مع هذه التحديات، يصبح التركيز على الممارسات المستدامة وجهود الحفظ أكثر أهمية للحفاظ على التراث الطبيعي الثمين لمدغشقر.